مسئلة على البلغم كما ذكره الوان البدانة
على الحرارة ذكر منها ما يدل

وبياضه يدل على البرد بالبنية وكثرة الشعر على العانة والفخذين وهو ما يقرب الرحم لان الشعر
انما يتولد من ابخرة دخانية وهي انما يتولد اذا كانت الحرارة قوية وجفاف الشفتين لان الكبد
الحرارة في غير الرحم فانه يدل على غلبة الحرارة المجففة للرطوبات في الرحم بحيث اثرت في
الاعضاء البعيدة ومنها وسرعة النبض لشدة الاشتياق الى النسيم البارد ولسبب مشاركة القلب
للرحم وانصباغ البول بان يكون احمر او اصفر او صفرا زايدا على الامر جي اذ لا يراد بالصبغ
اطلق الا ذلك وسببه سخونة الكلية والمثانة والكبد بالمشاركة في الاكثر اذ قد يكون الانصباغ لامر
اخرى توجبه فلا يدل على حرارة الرحم وقد لا يتعدى حرارتها الى اعضاء البول السبب فلا ينصبغ
واما علامات البرودة فطول الطهر لان البرد يكثف الرحم ويضيق مجاري الطمث ويغلظ الفضول
ويضعف القوة الجاذبة فلا يخرج الطمث الا اذا غلبت وقويت حركته وانما يكون بعد
طول احتباسه وبياض الطمث اي ميله الى البياض لانه انما يكون لكثرة البلغم وغلبة لونه
على لون الدم ورقته لعدم تحلل الاجزاء المائية المختلطة به وهذا انما يكون عند عدم افراط
البرد اذ حينئذ يحدث فيه الجمود والغلظ وقلته لما ذكر من ان البرد يضيق المجاري ويمنع
السيلان ويضعف القوة الجاذبة وسواده للسوداوي اي الكمد ان كان البرد وغلبة السوداء
واما السواد المشرق فانه يدل على الاحتراق وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول لان حرارتها توجب
انصباغ البول فاذا كان هذا الصبغ اقل من مقدار الطبيعي دل على برودة في اعضاء البول
واذا لم يكن فيها برودة اصلية دل على انه لبرد الرحم وفساد لونه الى الكمودة لان برد الرحم
يحدث كثافة مستلزمة للكمودة واما علامات الرطوبة فرقة الحيض لما يزداد رطوبة الدم برطوبة
الرحم وكثرة سيلان الرطوبة من الرحم خصوصا اذا كانت رقيقة واسقاط الجنين كما يعطي ان
باطن الرحم خشن وقبله لم يتشبث بها المشيمة فاذا احدث فيها لكثرة الرطوبة ملاسة واملاس
الثقل فسالم يمكن ان يتشبث بها المشيمة فاذا اعظم الجنين خرج بثقله واما علامات اليبوسة فاي
اي جفاف الرحم وقلة السيلان اي سيلان الرطوبة من الرحم لعدم الرطوبات فيها واحتباسها

بانصب

العقر

بانصب اليها من الاغذية الاخرى العقر وهو امتناع استعداد المراة وسببه اما من
نفسه فلا تقبل تولد الجنين او لفساده مطلقا بان يكون مفرط الحرارة محرقا او مفرط البرودة
منجمدا او مفرط الرطوبة سيالا او مفرط اليبوسة غليظا منينا غير قابل للاستعداد او انه ينبسط
او بالاضافة الى الزوج بان يكون مفرط الحرارة بالنسبة اليه لا في ذاته او لكونه من ليس بصحيح
لان المني يسيل من كل عضو فيكون من الصحيح صحيحا ومن السقيم سقيما واما ان كان البدن
سقيما كان ما انفصل المني الاجبال لا لم يكن مناسبا للاعضاء والنمو وقبول الصور او من سكران
لان منيه يكون كثير الرطوبة لسبب كثرة الشراب غير نضيج لضعف قواه او من شيخ لان منيه
يكون باردا رطبا غير نضيج لضعف قواه وقلة نضج مواده خاصة هنية فان عنايته الطبيعة
باصلاح حال الشخص وما يفيده وبقايه اكثر مما يفيد في بقاء النوع فينصرف بالضرورة
تلك القوى الضعيفة الى اصلاح بدنه دون المني او من صبي والمراد به ما كان قريب العهد
بالبلوغ وهو الذي لم يبلغ الى عشرين سنة وذلك لعدم استعداد منيه للتكوين لضعف قوة
المولدة وعدم استكمالها بعد او من كثير الجماع لان منيه لا يستقر في الانثيين حتى تكمل نضجه
بل كلما حصل شئ منه فيهما اخرجه الجماع قبل استيفاء النضج او من ماؤف الاعضاء لما قلنا
من ان المني يسيل من كل عضو فيكون ما يسيل من العضو السقيم سقيما واذا اختلط باقي
افسدت ولو بدل الزوج بزوج لم يكن له هذه الصفات علقت وقد يكون الفساد منهما
معا على وجه لا يشعا ولان بان يكون خروج مني الرجل عن الاعتدال في الجهة التي يكون
خروج مني المراة فيها فيكونان حارين او باردين مثلا فيزداد كل منهما بالاخر فسادا او قد
يتفق زوج اخر في ضد المزاج لكن خروجه عن الاعتدال معدل المني الزوج الاخر بان يكون مني
المراة مثلا باردا ومني الرجل حارا فيتعادلان فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه فيفسد
المني ويمنع من الحبل ويفسد الغذاء الذي ياتي الى الجنين بان يكون مزاجه باردا يكثف
الرحم ويضيق العروق التي يجري فيها المني ودم الطمث الى فضاء الرحم ويضم افواهها ويرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)